



قياس تطور الانتاجية المصرفية واثرها على القيمة السوقية لعينة من المصارف الاردنية للمدة (2012-2022)

أ.د. حيدر جواد كاظم المرشدي
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد
Hayder Jawad KADIM murshedi
haiderj.kadum@uokufa.edu.iq

مصطفى عبد الوهاب محمد
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد
Mustafa Abdel Wahab Muhammad
abdulwahabm408@gmail.com

المستخلص

اصبح قياس الانتاجية المصرفية ضرورة وليست اختيار ، فضلا عن القيمة السوقية لضمان مسايرة العولمة المالية وماتحمله من تحديات المنافسة ، تسعى المصارف الى تحسين انتاجيتها والقيمة السوقية ، وذلك عبر تعظيم اثرها وزيادة منافستها في الاسواق المالية ، وتاتي اهمية البحث من كون كلما كانت المصارف اكثر انتاجية كانت اكثر قدرة على تنشيط الادخارات المحلية لتمويل مشاريع التنمية ، اما مشكلة البحث من خلال التحدي الأساس المفروض على هذه المصارف في الوقت الراهن هو أنها تعمل في بيئة شديدة التنافس وشديدة التنوع، مما يتطلب ضرورة البحث عن آليات غير تقليدية في استغلال أفضل الفرص للاستفادة من الموارد المتاحة لديها ، واستثمارها بأقل تكلفة ممكنة. في بيان اثر الانتاجية المصرفية في تعظيم القيمة السوقية للأسهم لعينة المصارف المبحوثة. شمل البحث عددا من الاستنتاجات لعل اكثرها اهمية هو ان هناك تذبذب واضح في مؤشر نمو القيمة السوقية للمصارف المبحوثة خلال المدة (2012-2022).

الكلمات المفتاحية (الإنتاجية المصرفية، القيمة السوقية، المصارف الاردنية)

Abstract

Successive Iraqi governments seek to improve banking productivity and the market value of Iraqi banks, by maximizing their impact and increasing their competition in the financial markets. The importance of the research comes



from the fact that the banks under study are new banks, and the more productive these banks are, the more capable they are of activating local savings to finance Development and reconstruction projects in Iraq, and their importance comes from determining the development in banking productivity and the extent to which they are able to maximize market value. As for the problem of research through the basic challenge imposed on these banks at the present time, it is that they operate in a highly competitive and highly diverse environment, which requires the necessity Searching for unconventional mechanisms to exploit the best opportunities to benefit from the resources available to it, and investing them at the lowest possible cost. In explaining the impact of banking productivity in maximizing the market value of stocks for the sample of Iraqi banks studied. The research included a number of conclusions, perhaps the most important of which is that there is a clear fluctuation in the market value growth index of the Iraqi banks studied during the period (2012-2022), as negative growth rates were recorded in Most of the period studied.

key words (Banking productivity, market value, Jordanian banks)

المقدمة

تعد الإنتاجية مقياس مهم وحيوي تستند عليه الدول بصورة عامة، ومنظمات الأعمال على وجه الخصوص، وذلك لأن الإنتاجية تبين مدى قدرة المنظمة على استعمال الموارد المتوفرة واستثمارها بطرق كفؤة ومنتجة، حيث في حالة تحسن الإنتاجية فإنه يدل على قابلية المنظمات على توظيف الموارد المالية والمادية والبشرية بطريقة كفؤة ومنظمة ان تعظيم القيمة السوقية تعد من القضايا المهمة في السوق المالية والمصرفية ، فمعظم برامج الاصلاح للقطاع المالي تركز على تعظيم القيمة



السوقية للمصرف ، والتي تأتي من خلال تطوير وتعزيز انتاجية المصرف فضلا عن زيادة المنافسة في السوق المالية . أن الإنتاجية في القطاع المصرفي مؤشر مهم وبارز من قبل وجهات نظر الإدارة، العملاء، المساهمين، أصحاب المصالح، لذا فالإنتاجية مؤشر ومقياس مهم لرصد وتحليل وقياس أداء المصارف (Kirikal,2005: 14)، يرتبط تغيير الإنتاجية بعوامل محددة للبنك مثل حجم البنك وهيكل المصروفات وهيكل الدخل وجودة الأصول وكفاية رأس المال ومعدلات الأرباح ونسب السيولة وهيكل حوكمة الشركات. (Kenneth ،2010 : 13)

أولاً: مفهوم الإنتاجية المصرفية

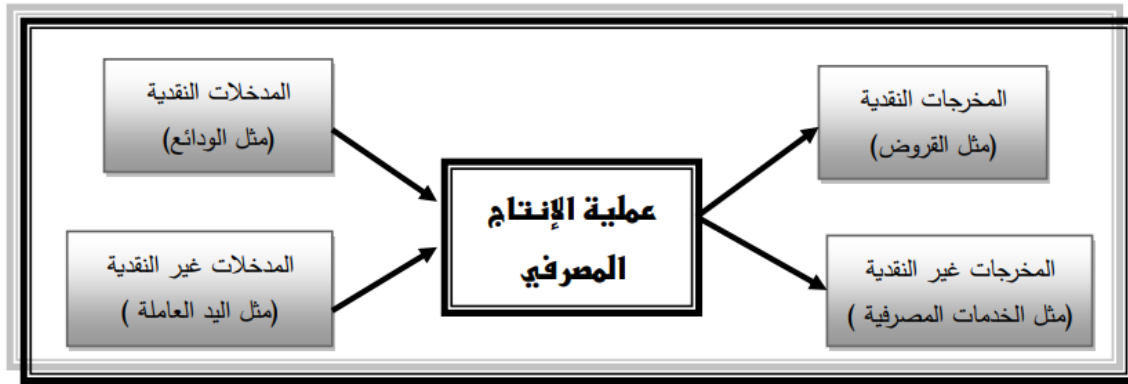
أن الإنتاجية في القطاع المصرفي مؤشر مهم وبارز من قبل وجهات نظر الإدارة، العملاء، المساهمين، أصحاب المصالح، لذا فالإنتاجية مؤشر ومقياس مهم لرصد وتحليل وقياس أداء المصارف (NKABILA, 2017:26) ، حيث توجد مشاكل وخلافات على بيان ماهية المخرجات المصرفية، لذا هناك اتفاق تقريباً يدل على أن التزامات المصرف لها بعض الصفات والخصائص كمدخلات وذلك لأنها تقوم بتوفير المواد الخام من الأموال القابلة للإستثمار، أما موجودات المصرف لها بعض الصفات والخصائص كمخرجات وذلك لأنها تستعمل في نهاية المطاف المال الذي يولد أكبر جانب من الإيرادات المباشرة التي تتلقاها المصارف (Nusrat ، 2019 :103)

حيث أن عملية تحويل المدخلات المتعددة إلى مخرجات متعددة هي تمثل عملية الأداء المصرفي، ولكن نظراً لطبيعة عملية الإنتاج المصرفي المتكاملة، ووظائف الوسطاء الماليين، لذا هنالك صعوبات في تحديد وتعيين ماهية المدخلات والمخرجات للقطاع المصرفي، مثال على ذلك، في الشركات المالية ينظر إلى النشاط الإنتاجي على أنه تحويل المدخلات غير المالية إلى مخرجات مالية، فالعوامل الرئيسية في جانب المدخلات من الخدمات المالية واضحة وبارزة وتتميز باليد العاملة ورأس المال، ومن ناحية أخرى، يمكن النظر إلى الودائع على أنها مدخلات ومخرجات وليس فقط المدخلات غير النقدية ولكن أيضاً المدخلات النقدية، فضلاً عن المخرجات النقدية وغير النقدية التي تشارك في عملية الإنتاج المصرفي (Frimpong 2013:51).

أن الإنتاجية في القطاع المصرفي مؤشر مهم وبارز من قبل وجهات نظر الإدارة، العملاء، المساهمين، أصحاب المصالح، لذا فالإنتاجية مؤشر ومقياس مهم لرصد وتحليل وقياس أداء



المصارف (14: Kirikal, 2005)، يمكن النظر إلى الودائع على أنها مدخلات ومخرجات وليس فقط المدخلات غير النقدية ولكن أيضاً المدخلات النقدية، فضلاً عن المخرجات النقدية وغير النقدية التي تشارك في عملية الإنتاج المصرفي (Kenjegalieva, 2007: 32-33)، والشكل () يوضح ذلك .



الشكل (1) عملية الانتاج المصرفي

Source: Kenjegalieva, Karligash A., A non-parametric efficiency and productivity analysis of transition banking, Thesis PhD, Loughborough University, 2007: 33.

ثانياً: المناهج الرئيسية لقياس الانتاجية المصرفية

من أجل تحليل الانتاجية الكلية للمصرف فإنه من الضروري تحديد مقاييس المدخلات والمخرجات لأنشطة المصرف. هناك العديد من المفاهيم التي تستخدم عادة في تحديد العلاقة بين المدخلات والمخرجات واجمع الباحثون على أن اختيار متغيرات المدخلات والمخرجات في دراسات الانتاجية يمكن أن يؤثر بشكل كبير في النتائج. هناك طريقتان رئيسيتان في نمذجة سلوك البنك وهما - نهج الإنتاج ونهج الوساطة. (Nusrat ، 2019 :111)، (Gabriel ، 2020 :8-7)، (6 : 2005 (Rakesh‘

1- نهج الإنتاج : ينظر هذا النهج إلى المصارف على أنها شركات توظف مدخلات معينة (راس المال) لإنتاج منتجات مختلفة ودائع وحسابات وقروض إذ تقاس بعدد الحسابات بحسب هذا



النهج ، أي أن المؤسسات المالية تعرف بأنها منتجة للخدمات من أجل اصحاب الحسابات ، وأن نهج الإنتاج الذي طوره في البداية بينستون Benston في عام 1965 و كذلك بيل وميرفي Bell and Murphy في عام 1968 يدعم الرأي القائل: إن المصارف تنتج فئات عدة من القروض وكذلك من الودائع وذلك بجعلهم كل من العمل ورأس المال مدخلات. ووفقاً لبينستون وآخرين في عام 1982 فإنه يجب قياس الإنتاج من حيث ما تفعله المصارف الذي يتسبب في تكبد نفقات التشغيل"، لكن مع ذلك فإن منتقدو هذا النهج يزعمون أن معيار التكلفة لا يعمل على التمييز بين المدخلات المالية والمخرجات المالية، وكذلك لا يطبق هذا النهج بشكل ثابت سواء أكان ذلك من حيث الحجم (عدد الحسابات أو المعاملات أم من حيث شروط القيمة، ويعبر عن البيانات الأكثر استخداماً من حيث القيمة، إذ أنها متاحة بسهولة أكبر (Georgiou 2011:6) وأن منهج الإنتاج يعد المصارف مراكز لإنتاج الخدمات لكل من المودعين والمقترضين، لذا تستفيد المصارف من العوامل التقليدية لعمالة الإنتاج ورأس المال لتوليد القروض والودائع، ويعرف هذا النهج أيضاً بأسم النهج المصرفي التقليدي للخدمات.

2- نهج الوساطة :

قدم سيللي وليندلي (1977) نهج الوساطة الذي يفترض أن الهدف الرئيس للمصرف هو تحويل المطلوبات (الودائع) إلى قروض (موجودات)، وبموجب هذا النهج فإن العدد الدقيق للمدخلات والمخرجات يعتمد على توافر البيانات، ويُنظر إلى المصارف على أنها جامعي أموال يستخدمون هذه الأموال للوساطة في القروض والموجودات الأخرى. يعد نهج الوساطة عملية إنتاج المصرف هي سلوك وساطة مالية تتعلق باقتراض الأموال من المودعين ومن ثم إقراضها للآخرين، ولا يُقاس كل ناتج هنا بعدد المعاملات وإنما بالقيمة،(NKABILA,2017:30-31). تحت نهج الوساطة، يُنظر إلى المؤسسات المالية على أنها أموال وسيطة بين المدخرين والمستثمرين. تنتج البنوك خدمات الوساطة من خلال جمع الودائع والمطلوبات الأخرى وتطبيقها في الأصول المدرة للفوائد ، مثل القروض والأوراق المالية والاستثمارات الأخرى. يتضمن هذا النهج كلاً من مصروفات التشغيل والفوائد كمدخلات ، في حين يتم احتساب القروض والأصول الرئيسية الأخرى كمخرجات. من حيث المبدأ



3- مزايا نهج الوساطة على نهج الإنتاج

- أ- ينظر نهج الوساطة إلى الودائع على أنها مدخلات وذلك لأنها تستخدم في تقديم القروض والاستثمارات، في حين يعد نهج الإنتاج الودائع على أنها مخرجات.
- ب- بالإضافة إلى ذلك فإن نهج الوساطة هو أكثر ملائمة لقياس إنتاجية المصارف في حين أن نهج الإنتاج أكثر ملائمة لتقييم فروع المصارف (Qie 2016 (21)).
- ت- يشمل نهج الوساطة إجمالي مصاريف الفائدة التي تشكل نسبة كبيرة من إجمالي تكاليف المصارف ومن ثم فإن استبعادها قد يجعل النتائج التجريبية غير موثوقة.
- ث- باستخدام قيمة العملة لبيانات المدخلات والمخرجات فإن نهج الوساطة يقلل من مشاكل الجودة المحتملة لبيانات المدخلات والمخرجات (Frimpong 2013:55-56)

ثالثاً : أسلوب تحليل مغلف البيانات

ظهر أسلوب تحليل مغلف البيانات أداة من أدوات بحوث العمليات لقياس الكفاءة الانتاجية من خلال تحديد المزيج الأمثل لمجموعة مدخلات ومخرجات مؤسسات أعمال متماثلة الأهداف والأنشطة ، إن تحليل مغلف البيانات هو منهجية كمية في القياس المقارن بالأفضل وتقويم الأداء وقياس الكفاءة النسبية لعدد من الوحدات التنظيمية المتماثلة في الأهداف ونشاط العمل، وتعتمد هذه المنهجية على وجود بيانات كمية دقيقة لمدخلات كل وحدة تنظيمية ومخرجاتها، وأن الهدف العام هو الوصول إلى أفضل الممارسات لتعظيم المخرجات وتقليل المدخلات، ومن ثم تحقيق أهداف الوحدات التنظيمية بكفاءة. يعد أسلوب تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis الذي يشار إليه اختصاراً بـ DEA أسلوباً لا معلمياً ويوظف من خلال نماذجه في قياس الكفاءة الأداء في المصرفي ولاسيما للوكالات المصرفية، إذ ترجع موجوداته إلى أعمال الباحث فاريل Farrell في عام 1957 الذي استوحى دراسته من دراسة الكفاءة التقنية للباحث ديبراو Debreu في عام 1951، وهناك مأخذ على أسلوب فاريل هو قياسه للكفاءة الفنية لمخرج واحد ومدخل واحد فحسب، في حين أن أسلوب تحليل مغلف البيانات يتميز بتعامله مع مجموعة من المدخلات ومجموعة من المخرجات ، واسلوب تحليل مغلف البيانات من أكثر أدوات التحليل غير البارامترية شيوعاً والتي تستخدم لتقييم المؤسسات المالية وخاصة في القطاع المصرفي أصبح اسلوب تحليل مغلف البيانات وسيلة شائعة



وأدوات تحليلية لتقييم وقياس الأداء. تمتلك طريقة تحليل مغلف البيانات ميزتين في مجال قياس الأداء، تتمثل الأولى في أنه يمكن استخدامه لإجراء مقارنات متزامنة لعدد من مقاييس الأداء التابعة وإعطاء مقياس الأفضل الممارسات بينما تشير الثانية إلى أنه يمكن الطريقة تحليل غلاف البيانات أن تحسب كمية الموارد التي يمكن توفيرها أو بالقدر نفسه مقدار المخرجات الإضافية التي كان يمكن إنتاجها لو عمل الموفر باستخدام أساليب وتقنيات مزودي أفضل الممارسات- (NKABILA, 2017:26)

رابعا : مفهوم القيمة السوقية

يمكن التعبير عن القيمة السوقية لمصرف ما بقيمة أسهمه المتداولة في سوق الأوراق المالية , وتعبر القيمة السوقية للسهم عن السعر الذي تباع أو تشتري به الأسهم, أو هو السعر الذي يتم التعامل في الأسهم الخاضعة للتعامل في سوق الأوراق المالية, ويأتي هذا السعر نتيجة تفاعل قوى العرض والطلب في السوق, وبصورة عامة يفضل الاقتصاديون استعمال القيمة السوقية , والسبب في ذلك هو ان القيمة السوقية تحدد القيمة الجارية بدلاً من الاعتماد على القيمة الدفترية , ومعظم الاقتصاديين يؤمنون بأن القيمة السوقية أفضل في تحديد القيمة الحقيقية بدلاً من القيمة المستندة الى الأساس التاريخي , أما المحاسبون فيفضلون استعمال القيمة الدفترية و الابتعاد عن القيمة السوقية بسبب التقلبات التي يتصف بها سوق الأسهم صعوداً او نزولاً و عدم ثباتها.

خامسا : تحليل العلاقة بين الانتاجية الكلية والقيمة السوقية للمصارف عينة الدراسة

1- تحليل الانتاجية باستخدام نموذج مالمكويست للمصارف عينة الدراسة للمدة 2012-2022

تبين البيانات الواردة في الجدول (1) مؤشر نمو الانتاجية الكلية وفق مؤشر مالمكويست للمصارف الاردنية المبحوثة وللمدة (2012-2022) ، حيث يتضح ان بنك العربي حقق انتاجية كلية بنسبة سالبة بلغت (1.595) ، خلال العامين (2014-2015) ، وهي ادنى مستوى نمو حققه المصرف خلال المدة المبحوثة ، وهذا يعود الى الانخفاض الحاصل في الاستثمارات التي يقدمها المصرف ، مما يعني ان هناك حاجة للتوسع في الاستثمارات والقروض بنسبة (0.405)، من اجل الوصول الى الحجم الامثل ، واعلى نسبة كانت خلال الاعوام (2021-2022) بمعدل نمو بلغ (1.597) .



اما بالنسبة للبنك الاهلي حقق انتاجية جيدة خلال العامين (2020-2019) وبنسبة نمو بلغت (3.486) ، بمعنى ان المصرف حقق افضل ما يكون من المخرجات بما لديه من مدخلات ، وهي اعلى معدل نمو خلال المدة المبحوثة ، و سجل ادنى معدل نمو في الانتاجية الكلية خلال الاعوام (2019-2018) وبمعدل نمو بلغ (0.309) ، مما يعني ان هناك حاجة للتوسع في الاستثمارات بنسبة (0.691)، من اجل الوصول الى الحجم الامثل. بنك الاردن حقق انتاجية مرتفعة خلال العامين (2020-2019) ، كما سجل ادنى معدل نمو في الانتاجية الحجمية خلال الاعوام (2016-2015) .

ولم يختلف مستوى الانتاجية الكلية للبنك التجاري الاردني عن سابقه كثيراً، اذ سجل مستوى منخفض من نمو الانتاجية الكلية، في عامي (2020-2019) وهو ادنى مستوى من الانخفاض من الانتاجية الحجمية سجله المصرف، وبلغت نسبة الانخفاض في مستوى نمو الانتاجية (0.779) . وسجل البنك الاردني الكويتي مستوى انتاجية غير مستقرة ، حيث تراوح بين الانخفاض والارتفاع ، ففي عامي (2014-2013) سجل المصرف ادنى مستوى من الانتاجية الكلية ، وذلك بقيمة بلغت (0.23) ، وحتى يعود المصرف الى الانتاجية التامة عليه التوسع بالاستثمارات بنسبة (0.77) ،

بالنسبة لبنك الاسكان ، سجل معدل نمو من الانتاجية الكلية وبنسبة مرتفعة خلال الاعوام (2014-2013) ، وبنسبة بلغت (8.251) وهي اعلى نسبة خلال المدة المبحوثة ، ويعود هذا الارتفاع في مستوى الانتاجية الكلية نتيجة الاستخدام الامثل للموارد المتاحة (الودائع ورأس المال) . اما كابيتال بنك فقد سجل ادنى مستوى من الانتاجية الكلية خلال الاعوام (2020-2019) وبنسبة بلغت (0.222) ، مما يعني ان المصرف بحاجة الى التوسع في الاستثمار بنسبة (0.778) للوصول الى الانتاجية التامة ، ثم عاود الارتفاع في مستوى الانتاجية خلال العامين (2021-2020) وبنسبة بلغت (4.74) وهي اعلى نسبة نمو حققها المصرف خلال المدة المبحوثة .

والمصرف الاخير من العينة وهو البنك الاستثماري ، اذ سجل مستوى منخفض من الانتاجية لعامي (2017-2016) ، ويعتبر ادنى مستوى من نمو الانتاجية الكلية سجله



وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الادرة والاقتصاد (تكامل العلوم الإدارية
والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار

18 نيسان 2024

المصرف خلال المدة المبحوثة ، وذلك بنسبة بلغت (0.227) ، ومن اجل الوصول الى الانتاجية الكلية التامة عليه التوسع في الاستثمار بنسبة (0.773) ، وسجل اعلى مستوى من نمو الانتاجية الكلية (3.986) ، وذلك خلال العامين (2018-7201) ، وهذا يعود الى الاستخدام الامثل للموارد المالية المتاحة .

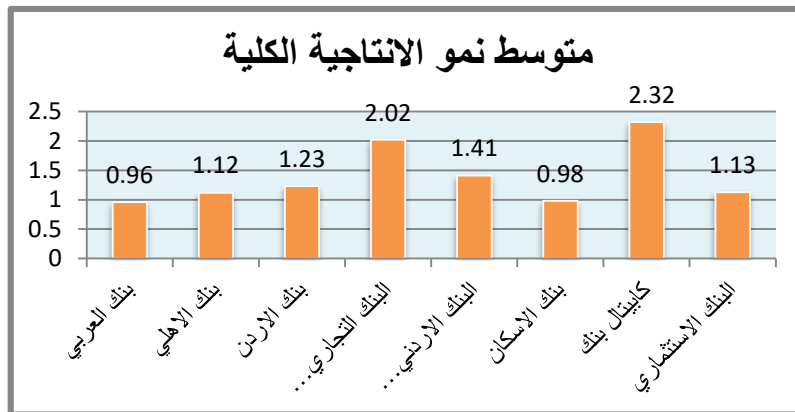
جدول (1) نمو الانتاجية الكلية للمصارف الاردنية المبحوثة للمدة 2022-2012

المتوسط	2021 2022	2020 2021	2019 2020	2018 2019	2017 2018	2016 2017	2015 2016	2014 2015	2013 2014	2012 2013	اسم المصرف
.96	1.89 7	3.76 0	0.96 8	1.97 4	2.63 0	1.65 6	0.883	1.59 5	1.84 4	1.75 0	بنك العربي
1.1 2	1.03 2	1.13 3	0.54 0	0.30 9	2.01 2	0.82 4	1.091	1.08 8	2.03 1	0.53 2	بنك الأهلي
1.2 3	0.99 4	1.02 4	1.56 3	0.95 8	2.86 1	0.90 7	0.871	1.89 7	1.01 7	1.76 0	بنك الأردن
2.0 2	1.88 1	3.60 6	1.87 9	2.94 9	1.85 1	0.98 6	0.963	1.89 6	1.87 1	1.86 8	البنك التجاري الاردني
1.4 1	1.02 0	1.07 1	0.24 9	3.42 0	1.06 7	0.86 2	0.639	5.16 3	0.23 0	2.32 6	البنك الاردني الكويتي
.98	1.08 1	1.15 7	1.03 3	0.81 5	0.97 8	1.06 3	0.837	1.30 1	1.25 1	0.29 0	بنك الإسكان
2.3 2	2.33 7	4.74 0	0.22 2	4.23 2	1.54 6	1.84 6	0.740	2.66 0	1.03 6	1.49 3	كابيتال بنك
1.1 3	1.82 7	1.56 0	1.97 9	1.96 5	3.98 6	0.22 7	.3.77 1	0.86 6	1.13 3	1.14 5	البنك الاستثماري

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (DEAP Version2.1)



يوضح الشكل (1) متوسط الانتاجية الكلية للمصارف الاردنية المبحوثة وللمدة (2012-2022) ،
ونلاحظ الانتاجية الكلية للمصارف المبحوثة كانت بنسب ايجابية ، عدا بنك الاردن والبنك الاستثماري
فقد حققا متوسط انتاجية بلغ (0.980 ، 0.932) ، والشكل الاتي يوضح ذلك



الشكل (1) متوسط الانتاجية الكلية للمصارف الاردنية المبحوثة وللمدة (2012-2022)

1- معدل نمو القيمة السوقية للمصارف الاردنية عينة الدراسة للمدة (2012-2022)

يشير الجدول (27) والشكل (27) الى معدلات نمو القيمة السوقية للمصارف الاردنية للمدة
(2012-2022) اذ يظهر من الجدول والشكل المذكورين انفا ان كابيتال بنك حقق اعلى متوسط نمو
خلال المدة المبحوثة ن اذ بلغ (87.256) ، في حين بلغ اقل متوسط نمو (0.620) سجله البنك
العربي ، ويلاحظ بان الاتجاه العام لمعدلات نمو القيمة السوقية كان متذبذب ، والسبب في ذلك ان
المصارف الاردنية تأثرت بالازمة المالية العالمية وتباطؤ تعافي الاقتصاد الاردني منها ، مما ادى
الى انعكاسها على القيمة السوقية لتلك المصارف خلال المدة (2012-2015) .

الجدول (27) معدل نمو القيمة السوقية للمصارف الاردنية عينة الدراسة للمدة (2012-2022)

اسم المصرف	2012- ع	2013- ع	2014- ع	2015- ع	2016- ع	2017- ع	2018- ع	2019- ع	2020- ع	2021- ع	المتوسط
------------	------------	------------	------------	------------	------------	------------	------------	------------	------------	------------	---------

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية

مجلد (20) (عدد خاص) 2024

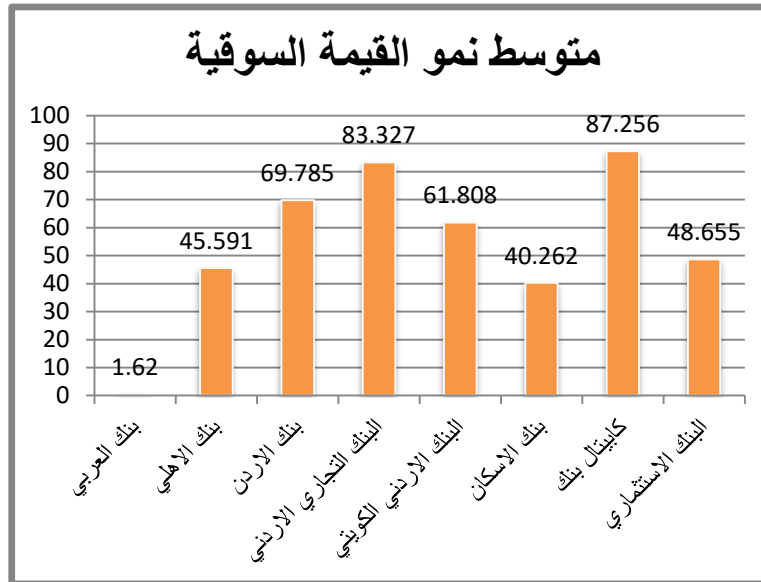


وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الإدارة والاقتصاد (تكاميل العلوم الإدارية
والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار

18 نيسان 2024

بنك العربي	9.611	-26.275	204.924	25.738	-37.244	-23.394	11.263	-29.006	35.618	-39.564	-12.615	35.055	1.734	1.620
بنك الاهلي	-57.015	547.202	-81.379	95.279	-22.979	188.421	-29.704	597.466	-95.958	14.289	7.188	0.865	103.576	45.591
بنك الاردن	56.581	-29.761	-50.755	45.290	-68.565	549.154	7.345	0.041	23.519	184.659	-10.877	67.854	103.334	87.256
البنك التجاري الاردني	547.202	-81.379	95.279	-22.979	188.421	-29.704	597.466	-95.958	14.289	7.188	0.865	103.576	45.591	83.327
البنك الاردني الكويتي	56.581	-29.761	-50.755	45.290	-68.565	549.154	7.345	0.041	23.519	184.659	-10.877	67.854	103.334	87.256
بنك الاسكان	-29.761	-50.755	45.290	-68.565	549.154	7.345	0.041	23.519	184.659	-10.877	67.854	103.334	87.256	40.262
كابيتال بنك	7.345	0.041	23.519	184.659	-10.877	67.854	103.334	87.256	40.262	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808
البنك الاستثماري	23.519	184.659	-10.877	67.854	103.334	87.256	40.262	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	48.655
	184.659	-10.877	67.854	103.334	87.256	40.262	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620
	-10.877	67.854	103.334	87.256	40.262	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620
	67.854	103.334	87.256	40.262	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620
	103.334	87.256	40.262	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620
	87.256	40.262	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	40.262	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	-64.433	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	46.182	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	486.724	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	99.815	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	61.808	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	83.327	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	45.591	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620
	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620	1.620

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel



الشكل (27) متوسط نمو القيمة السوقية للمصارف العراقية عينة الدراسة
للمدة (2012-2022)

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel

ثالثا : قياس العلاقة بين المتغيرات المبحوثة

1. تحليل معامل الارتباط :

يوضح جدول (3) نتائج الارتباط لاختبار بيرسون اذ بين ان العلاقة بين القيمة السوقية و الإنتاجية الكلية علاقة طردية وبمعامل ارتباط بلغ (0.811) مما يعني ذلك وجود ارتباط قوي بين القيمة السوقية و الإنتاجية الكلية وتشير هذه العلاقة الى انه كلما ازدادت الإنتاجية الكلية للمصرف كلما ازدادت القيمة السوقية.

الجدول (3) مصفوفة الارتباط بين المتغيرين

Pearson Correlations							
			Pearson's r	P	VS-MPR*	Lower 95% CI	Upper 95% CI
x	−	y	0.811	0.007	10.252	0.375	1.000



Note . all tests one-tailed, for positive correlation

* Vovk-Sellke Maximum p -Ratio: Based on the p -value, the maximum possible odds in favor of H_1 over H_0 equals $1/(-e p \log(p))$ for $p \leq .37$ (Sellke, Bayarri, & Berger, 2001).

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج JASP V 0.9.2

2. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط :

ان الاحتمالية الإحصائية للمتغير المستقل (X) اقل من 0.05 هذا يعني ان المتغير المستقل معنوي احصائيا و له تأثير على المتغير التابع .
ان قيمة معامل التفسير (R^2) بلغت (0.658) وهذا يعني ان الانتاجية الكلية (X) تفسر ما نسبته (66%) من التغيرات التي تطرأ على القيمة السوقية (Y)، اما النسبة المتبقية والبالغة (34 %) فتعود الى مساهمة متغيرات اخرى غير داخلية في مخطط الدراسة الحالية .

الجدول (4) معامل التفسير

Model Summary				
Model	R	R ²	Adjusted R ²	RMSE
1	0.811	0.658	0.601	17.40

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد نتائج برنامج JASP V 0.9.2

وبعد ان تم اجراء معادلة الانحدار البسيط للمتغير المستقل (الانتاجية الكلية) وتأثيره في المتغير التابع (القيمة السوقية) كانت النتائج كمايأتي :



الجدول (5) تحليل التباين (ANOVA) للعلاقة بين الانتاجية الكلية والقيمة السوقية

ANOVA						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	P
1	Regression	3488	1	3487.9	11.53	0.015
	Residual	1816	6	302.6		
	Total	5303	7			

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد نتائج برنامج JASP V 0.9.2

وجداول معاملات الانموذج الموضح في الاتي :

الجدول (6) معاملات الانموذج للمتغير المستقل الانتاجية الكلية وتأثيره في المتغير التابع القيمة السوقية

Coefficients						
Mode		Unstandardize	Standar	Standardize	T	P
I		d	d Error	d		
1	(Intercept)	−7.000	19.21		−0.364	0.728
	x1	44.254	13.03	0.811	3.395	0.015

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد نتائج برنامج JASP V 0.9.2

حقق المتغير المستقل (الانتاجية الكلية) تأثيراً ذا دلالة معنوية في المتغير التابع (القيمة السوقية) ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة لنموذج الانحدار البسيط (11.53) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية

مجلد (20) (عدد خاص) 2024



وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الادرة والاقتصاد (تكامل العلوم الإدارية والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار)



18 نيسان 2024

البالغة (5.98) عند مستوى معنوية (5%)، مما يدل على رفض فرضية العدم (H_0)، وقبول فرضية الوجود (H_1)، وهذا يعني ثبوت معنوية نموذج الانحدار البسيط المقدر عند المستوى المذكور، وكانت قيمة (T) كبيرة بالمقارنة مع قيمتها الجدولية وهي (3.10) عند مستوى (0.01) وهي (3.395)، وقد بلغت قيمة المعلمة (a) لهذا المتطلب (44.254) في حين كانت قيمة (B) (0.811)

الاستنتاجات :

- 1- ان التذبذب الحاصل في مؤشر الانتاجية الكلية للمصارف المبحوثة وعدم استقراره سيؤدي الى عزوف الافراد عن التعامل معها والبحث الدائم عن المصارف التي تمتاز بالاستقرار النسبي في الانتاجية ، الامر الذي سيؤثر في بقاء هذه المصارف ضمن دائرة المنافسة مع غيرها من المصارف .
- 2- يتضح ان هناك تذبذب واضح في مؤشر نمو القيمة السوقية للمصارف المبحوثة خلال المدة (2012-2022)، وان سبب هذا التذبذب هو عدم وجود سياسة واضحة لدى المصارف
- 3- اظهرت النتائج الاحصائية وجود علاقة معنوية بين القيمة السوقية والانتاجية الكلية للمصارف المبحوثة .

المصادر:

- 1- Gabriel Hilário Lemequezeni (**Assessing Productivity and Efficiency in the Mozambican Banking Sector**) Universidade Nova de Lisboa 2020
- 2- Nusrat Jahan (**Productivity Analysis of Commercial Banks of Bangladesh: A Malmquist Productivity Index Approach**) International Journal of Economics and Financial Issues | Vol 9 • Issue 1 • 2019



- 3- Rakesh Mohan(**Reforms, productivity and efficiency in banking: the Indian experience**) Deputy Governor of the Reserve Bank of India, at the 21st Annual General Meeting and Conference of the Pakistan Society of Development Economists, Islamabad, 21 December 2005
- 4- Evangelia(**Assessing output and productivity growth in the banking industry**) BANK OF GREECE Economic Research Department – Special Studies Division2008
- 5- Qie, Ang (2016) **Efficiency Analysis of Chinese Banks, Master Thesis for Business Analytics And Quantitative Marketing**, Erasmus University Rotterdam.
- 6- Georgiou, Evangelia(2011) **Assessing output and productivity growth in the banking industry**, Christos C. Staikouras, Bank of Greece, MPRA Paper No. 31996, posted 04 Jul 2011.
- 7- Nkabila, Daniel(2017) **AN Analysis of the Efficiency of Commercial Banks in Namibia**, Master of Science in Economics, the UNIVERSITY of Namibia.
- 8- Frimpong, Kofi Adjei (2013)**Bank Efficiency and Bank Competition Empirical Evidence from Ghana's Banking Industry**, PhD Thesis, Lincoln University.
- 9- Kenjegalieva, Karligash A., A non-parametric efficiency and productivity analysis of transition banking, Thesis PhD, Loughborough University, 2007: 33.
- 10- KIRIKAL ،(2005)" Productivity, the Malmquist Index and the Empirical Study of Banks in Estonia" THESIS ON ECONOMICS،

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية



مجلد (20) (عدد خاص) 2024



وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية الادرة والاقتصاد (تكامل العلوم الإدارية والاقتصادية في ظل التحول الرقمي لنماذج الأعمال وتحديات الابتكار)

18 نيسان 2024

School of Economics and Business Administration, Department of Economics TALLINN UNIVERSITY OF TECHNOLOGY, Estonia.

- 11- Kenneth Alpha Egesa (Financial Sector Liberalization and Productivity Change in Uganda's Commercial Banking Sector) The African Economic Research Consortium P.O. Box 62882 - City Square Nairobi 00200, Kenya 2010